

قصة شعب إسرائيل مع أرض فلسطين | ميثاق الأرض المقدسة

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرة أخرى نجد خطاباً ايمانياً دينياً عقائدياً ولكن هذه المرة من رئيس الكونجرس الأمريكي مايك جونسون يقول في خطابه انه على أمريكا ان تساعد وتقف بجانب الكيان الصهيوني وهذا بناء على ايمانه

شخص مسيح - 00:00:00

مؤمن بالكتاب المقدس هل يجب على المسيحي حسب ايمانه بالكتاب المقدس؟ ان يعتبر الكيان الصهيوني امة اسرائيل المباركة وهل للكيان الصهيوني حق في الارضي المقدسة حسب نصوص الكتاب المقدس في هذا الفيديو باذن الله عز وجل سنتكلم عن قصة الارض - 00:00:25

قدسية بين اليهودية وال المسيحية والاسلام. وسنثبت باذن الله عز وجل بما لا يدع مجالاً للشك ان اليهود والكيان الصهيوني ليس لهم حق في الارض المقدسة سواء من وجهة نظر دينية يهودية او مسيحية او اسلامية. نبدأ اولاً بهذا - 00:01:09

سؤال. هل هناك نص في الكتاب المقدس يقول باذن الله يبارك الامة التي تبارك اسرائيل من خلال البحث والفحص والدراسة لن تجد في الكتاب المقدس نص يقول تحديداً ان الله يبارك الامة التي تبارك اسرائيل. اذا من اين جاءت هذه الفكرة؟ القصة - 00:01:29
عند سيدنا ابراهيم عليه السلام. قصة الوعد والعهد والقسم. المشكلة كلها وسوء الفهم مبني على اساس التصور اليهودي الخاطئ لموضوع الوعد والعهد والقسم الذي يبدأ من عند سيدنا ابراهيم عليه السلام. المفترض ان تعبير ان الله يبارك الامة التي - 00:01:49
اسرائيل اصلها النص المتعلق بسيدنا ابراهيم عليه السلام في سفر التكوين. وسفر التكوين او كتاب التكوين او ولصفر من اسفار موسى الخمسة وهو سفر متفق عليه عند اليهود والنصارى على حد سواء انه كتاب موحى به من الله وانه جزء من - 00:02:09
مراد سيدنا موسى عليه السلام. الكلام ده قبل ولادة اسماعيل او اسحاق عليهما السلام. في سفر التكوين الفصل الثاني عشر الاعداد من واحد لثلاثة. وقال رب البرام اللي هو سيدنا ابراهيم اذهب من ارضك ومن عشيرتك ومن بيت ابيك الى الارض التي اريك - 00:02:29

فاجعلك امة عظيمة. وابارك واعظم اسمك وتكون بركة. وابارك اريكاكا ولاعنك العناء وتبارك فيك جميع قبائل الارض. يبقى اول حاجة لازم ناخذ بالنا منها ان النص ده ليس عن اسرائيل - 00:02:49

اسرائيل هو سيدنا يعقوب عليه السلام حسب الایمان الاسلامي والمسيحي واليهودي. سيدنا يعقوب عليه السلام ابن سيدنا اسحاق سيدنا اسحاق الحق عليه السلام ابن سيدنا ابراهيم. احنا هنا لسه بنتكلم عن سيدنا ابراهيم عليه السلام. ابو الانبياء ابو سيدنا اسماعيل - 00:03:09

اللي جه من نسله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. فكرة ان المسيحي واليهودي يخلّي الكلام المتعلق بسيدنا ابراهيم عليه السلام يطبق فقط على نسله من سيدنا اسحاق ويعقوب؟ دي فكرة خاطئة الكتاب المقدس ضدّها اصلاً. ايضاً لما - 00:03:29
ما تيجي تتأمل في النص المقطع الاخير وتبارك فيك جميع قبائل الارض. لازم تتذكر كلام المسلمين في الصلاة. الله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. وببارك اللهم على محمد - 00:03:49
وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. في كل صلاة على الاقل خمس مرات في اليوم المسلمين في العالم كلّه بيباركوا سيدنا ابراهيم ويباركوا به. ندخل بقى لموضوع الارض المقدسة - 00:04:09
ارض الميعاد الارض الموعودة. هل لليهود حق في هذه الارض؟ الموضوع بيببدأ من سفر التكوين ايضاً الفصل تاني عشر الاعداد من

ستة لسبعة. ربنا بيتكلم مع سيدنا ابراهيم عليه السلام. والنص بيوضح وكان الكنعانيون حينئذ - 00:04:29
في الارض. يعني الارض دي كان لها السكان. قبل ما ربنا يوعد سيدنا ابراهيم بهذه الارض. والنقطة دي مهمة جدا جدا. لأن المفترض ان المسلمين والمسيحيين واليهود بيعولوا ان احقيه الارض ليست باسبقية الحجز. وان - 00:04:49
انما هي عطية من الله عز وجل. الله عز وجل هو الذي يملك الارض. ويعطيها لمن يريد. فهنا النص بيقول وظهر لابرام وقال لنسلك اعطي هذه الارض. لنسلك نسل سيدنا ابراهيم من سيدنا اسماعيل - 00:05:09
اسماعيل وسيدنا اسحاق في سفر التكوين تلتاشر الاعداد من اربعتاشر لسبعتاشر. ربنا بيكلم سيدنا ابراهيم وب يقول له ارفع عينيك انظر من الموضع الذي انت فيه شمالا وجنوبا وشرقا وغربا. لأن جميع الارض التي انت ترى لك - 00:05:29
بها ولنسلك الى الابد. يبقى الامر مش متعلق ببني اسرائيل بسيدنا ابراهيم ونسله. خلي الكلام ده كله قبل ولادة سيدنا اسماعيل وقبل ولادة سيدنا اسحاق. ركز قوي في الجملة اللي جاية. واجعل نسلك كتراب - 00:05:49
الارض حتى اذا استطاع احد ان يعد تراب الارض فنسلك ايضا يعد. هل تستطيع ان تقول ان الكلام ده اتحقق في بني اسرائيل قطعا ولا شك قولوا واحدا الكلام ده باطل. لم يتحقق في بني اسرائيل - 00:06:09
اسرائيل لأن بني اسرائيل طول عمرهم على طوال تاريخهم اعدادهم محدودة جدا ومحصورة. لغاية النهاردة هم اقلية قليلة جدا في العالم. كتعداد يهود لو افترضنا ان هم ما زالوا بيتسبوا بسيدنا اسرائيل اللي هو - 00:06:29
هو يعقوب عليه السلام. هذا الكلام تحقق في نسل سيدنا ابراهيم عن طريق سيدنا اسماعيل. بعد كده في سفر التكوين الفصل الاعداد من واحد لواحد وعشرين هذه نصوص هامة جدا. كل الكلام اللي فات وعد من الله عز وجل لسيدنا ابراهيم قبل ان يولد - 00:06:49

سيدنا اسماعيل او اسحاق. طب مين اللي هيتولد الاول باتفاق اليهود والمسيحيين والمسلمين سيدنا اسماعيل هو اللي اتولد الاول
فهنا سيدنا ابراهيم بيكلم ربنا بيقول له ماذا تعطيني وانا ما ض عقيما؟ يعني سيدنا ابراهيم ليس له نسل فحتى لو - 00:07:09
او هو اخد الارض هيورث الارض لمين ؟ سيدنا ابراهيم بيكلم ربنا بيقول له انك لم تعطيني نسلا. وهو ذا ابن بيت العبد بتاعه يعني.
فرربنا قال له ايه بقى ؟ لا يرثك هذا. بل الذي يخرج من احشائك هو يرثك - 00:07:29
وقال له ايه كمان ؟ انظر الى السماء وعد النجوم ان استطعت ان تعدوها هكذا يكون نسلك هل الكلام ده اتحقق في نسل سيدنا ابراهيم
عن طريق سيدنا اسحاق ؟ قطعا ولا شك لا. سيدنا ابراهيم هنا ما كانش لسة خلف. فالنص هنا بيقول - 00:07:49
فامن بالرب فحسبه له برا. يعني سيدنا ابراهيم صدق كلام ربنا. ان فعل نسله هييجي من اسلو عدد ضخم جدا من البشر. نيجي بقى
للنصل الهام جدا التكوين خمستاشر تمنتasher. بعد الكلام ده على طول. في - 00:08:09
اليوم قطع الرب مع ابرام ميثاقا قائلا هو ده الوعد والعهد والميثاق لنسلك اعطي هذه الارض من نهر مصر الى النهر الكبير نهر الفرات.
لمين ؟ لنسلي نيجي بقى لولادة سيدنا اسماعيل عليه السلام. في سفر التكوين الفصل ستاشر الاعداد من سبعة لستاشر. هاجر عليها
السلام ام - 00:08:29

سيدنا اسماعيل الملاك قال لها ايه ؟ تكفيرا اكفر نسلك فلا يعد من الكثرة. نفس الكلام اللي انتقال لسيدنا ابراهيم هيتحقق في سيدنا
اسماعيل. وقال لها ملاك الرب ها انت حبل فتلدين ابنا وتدعين اسمه اسماعيل - 00:08:59
لان الرب قد سمع لي مذلتكم. في التكوين الفصل سبعتاشر من واحد لواحد وعشرين. ولاحظ ان احنا بنقرأ سفر التكوين بالترتيب
سيدنا ابراهيم خلف سيدنا اسماعيل. فايه اللي حصل بقى ؟ ربنا كلم سيدنا ابراهيم وقال له انا الله القدير - 00:09:19
سر امامي وكن كما لا فاجعل عهدي بيني وبينك واكثرك كثيرا جدا. ايه ده بيقول لسيدنا ابراهيم فاجعل عهدي بيني وبينك وسيدنا
ابراهيم ما كانش لسة خلف سيدنا اسحاق وقال الله لسيدنا ابراهيم اما انا فهو ذا عهدي معك وتكون ابا لجمهور من الامم. واثمرك -
00:09:39

كثيرا جدا واجعلك امما وملوك منك يخرجون. التكبير والامم لا يمكن الا انه كون اتحقق في سيدنا اسماعيل. وبعددين واقيم عهدي

ببني وبينك وبين نسلك من بعدك في اجيالهم عهدا ابدا لاكون لها لك ولنسلك من بعدك. راع ان كل الكلام ده وله سيدنا ابراهيم ما

خلفش - 00:10:08

سيدنا اسحاق كان خلف سيدنا اسماعيل بس وقال الله لابراهيم واما انت فتحفظ عهدي. انت ونسلك من بعدك في اجيالهم. هذا هو عهدي الذي تحفظونه بيني وبينكم وبين نسلك من بعدك. يختن منكم كل - 00:10:38

ذكر فيكون عالمة عهد بيني وبينكم. هنا بقى بتبتدي تفهم نقطة في غاية الالهامية. ان هذا العهد والوعد ميثاق مشروط. مشروط بايه؟ بعبادة الله عز وجل. والعبادة هي الطاعة. تنفيذ الوصايا - 00:10:58

والشرائع والاحكام. وهذا الوعد والعهد والميثاق مرتبط بانك على ملة ابراهيم. فهتبقى زي سيدنا ابراهيم تعبد الله عز وجل كما عبد سيدنا ابراهيم. وتحفظ الوصايا والشرائع والاحكام كما فعل سيدنا ابراهيم هيبقى له - 00:11:18

اللى ربنا وعده لسيدنا ابراهيم. طيب حسب الكتاب المقدس. الشخص الذي لا يتبع الوصايا والشرائع والاحكام. ولا يعبد الله على ملة ابراهيم. ايه اللي يحصل له؟ اما الذكر الالغاف الذي لا يختن في لحم غرته. فتقطع تلك - 00:11:38

افسو من شعبها انه قد نكث عهدي. بعد كده ربنا يبشر سيدنا ابراهيم بميلاد سيدنا اسحاق. فبيتكلم عن ستة تينا سارة ويبيقول واباركها واعطيك ايضا منها ابنا. سيدنا ابراهيم كان خلاص سنه كبير. فقال ايه بقى؟ لا - 00:11:58

بيت اسماعيل يعيش امامك. يعني يا رب انا كده راضي عندي ابن اسماعيل عليه السلام وكفاية. فربنا قال له بل صارت امرأتك تلد لك ابنا وتدعوه اسمه اسحاق. واقيموا عهدي معه. لاحظ كل النصوص اللي فاتت ان العهد - 00:12:18

اصلا اساس مع سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل. وهو دلالة النص ليت اسماعيل يعيش امامك فربنا بيقول له لأ مش سيدنا اسماعيل بس. ده انا كمان سارزك باسحاق وهو كمان هيبقى داخل في هذا العهد. ربنا بيقول عن سيدنا اسماعيل واما اسماعيل فقد سمعت لك فيه. ها انا اباركه - 00:12:38

واثره واكثره كثيرا جدا. اثنى عشر رئيسا يلدوا واجعله امة كبيرة. النص ده بقى اسيء فهمه من اليهود والنصارى. وبولس الذي بدل وحرف دين المسيح كان من اهم الناس اللي عمموا هذا الفهم الخاطئ - 00:13:03

لان بولس فيه رسائله اكد على فكرة ان سيدنا اسماعيل هذا ابن الجارية. وابن الجارية لا يرث من ابن الحرة. وبالتالي الوعد والعهد والقسم وهذا الميراث اللي من ضمنها الارض المقدسة لنسل سيدنا ابراهيم من اسحاق فقط. وسيدنا اسماعيل ما لوش - 00:13:23 حاجة. ليه؟ النص هنا بيقول ولكن عهدي اقيم مع اسحاق اليهود والمسيحيين بيقرروا النص ده على انه ينتهي عند هذه الكلمة. نقطة. النص ما بيقولش لكن عهدي اقيم مع اسحاق كان سيدنا اسماعيل ما لوش العهد. النص بيقول لكن عهدي اقيم مع اسحاق الذي تلده لك سارة - 00:13:43

في هذا الوقت في السنة الاتية. يعني خلاص انت وسيدنا اسماعيل العهد اقيم فيكم. والنص اهو بيقول في التكوين سبعة اشهر من واحد لواحد وعشرين. واقيموا عهدي بيني وبينك وبين نسلك من بعدك. والكلام ده بعد ميلاد سيدنا اسماعيل فخلاص العهد اقيم مع سيدنا ابراهيم واسماعيل. اما سيدنا اسحاق فربنا بيقول عهدي اقيم مع اسحاق في هذا الوقت في السنة الاتية. وهذا تم فعلا. يبقى الخلاصة ان سفر التكوين بيأك على ان الله - 00:14:28

اقام عهده مع سيدنا ابراهيم ونسله اسماعيل واسحاق. في التكوين تمنتشر من سبعة اشهر لتسعاشر النص ده مهم جدا. فقال الرب وابراهيم يكون امة كبيرة وقوية. ويتبарьك به جميع مم الارض - 00:14:48

لاني عرفته لكي يوصي بنيه وبيته من بعده ان يحفظوا طريق الرب ليعملوا برا وعدها لكي يأتي الرب لابراهيم بما تكلم به. يعني ايه؟ يعني بهذا الوعد والعهد والميثاق مشروط ليعملوا لكي يأتي. ما عملوش لن يأتي الرب - 00:15:08

بما تكلم به لسيدنا ابراهيم ونسلم. النقطة دي متكررة كثيرا. فيه بقى قصة طرد سيدنا اسماعيل عليه السلام. ودي برضو من ضمن نصوص اللي اليهود والنصارى بيقولوا سيدنا اسماعيل ما لوش حاجة. هم فهموا النص بشكل خاطئ. التكوين واحد وعشرين من تسعة واحد وعشرين. ستة - 00:15:38

نصارى ام سيدنا اسحاق. قالت لابراهيم عليه السلام. اطرد هذه الجارية وابنها. لأن ابن هذه الجارية لا مع ابني اسحاق ده مش كلام رينا. ده كلام سار عليها السلام. حسب الكتاب المقدس لسيدنا ابراهيم. هل سيدنا ابراهيم وافق على هذا - 00:15:58

الكلام جدا في عيني ابراهيم لسبب ابنه. فربنا بيقول لسيدنا ابراهيم ما تزعلش. لانه باسحاق يدعى لك نسله وابن الجارية ايضا ساجعله امة لانه نسلك. يبقى كأن القصة بتقول ان امنا سارة ما كانتش عايزه ان سيدنا اسماعيل يعيش مع سيدنا اسحاق. لكن هه هو محروم من ميراث سيدنا ابراهيم - 00:16:20

قطعا ولا شك لأن الموضوع متعلق في الاساس عبادة الله على ملة سيدنا ابراهيم واتباع الوصايا والشرائع احكام. الموضوع مش عرقى بحت مش لمجرد انك من نسل سيدنا ابراهيم هتاخذ الوعد والعقد والميثاق. وهتاخذ الارض والملك والنسل والبركة. الكلام ده خاطئ - 00:16:50

هنا بقى في التكوين واحد وعشرين من اربعتاشر لواحد وعشرين. القصة دي شبهه اللي موجود عندنا في الاسلام. ان سيدنا ابراهيم خد ستنا هاجر وسيدنا اسماعيل في واد غير ذي زرع. وبعدين سيدنا اسماعيل فضل يعيط - 00:17:14

وامنا هاجر خافت لا الولد يموت. ورفعت صوتها وبكت فسمع الله صوت الغلام فسمع الله صوت الغلام. اللي هو سيدنا اسماعيل ونادي ملاك الله هاجر من من السماء وقال لها ما لك يا هاجر لا تخافي لأن الله قد سمع لصوت الغلام حيث هو قومي احملي الغلام وشدي - 00:17:31

يدك به ربنا بقى اللي بيقول. لانه ساجعله امة عظيمة. وبعدين لقت بئر مية اللي هو المفروض بئر زمم وكان الله مع الغلام. كل ده تأكيد على ان سيدنا اسماعيل كان مباركا من الله عز وجل. وانه لم يكن - 00:17:56

محروما من العهد والوعد والميثاق بنيجي بقى لقصة الذبيح. قصة الذبيح جوهيرية جدا جدا في هذا الموضوع. ومن الواضح جدا ان اليهود حرفوا القصة وخلوا الذبيح سيدنا اسحاق. وبالرغم من ان فيه بعض الصحابة قالوا بان الذبيح كان سيدنا اسحاق. الا انه مع التحقيق - 00:18:16

والتدقيق الذبيح في الحقيقة على اساس نصوص كتابية. الكتاب مقدس. وعلى اساس نصوص شرعية اسلامية هو سيدنا اسماعيل. القصة موجودة في سفر التكوين اتنين وعشرين من ستة لاربعتاشر. فاخذ ابراهيم حطب المحرقه ووضعه على اسحاق ابنه - 00:18:40

النقطة دي بقى هل سيدنا اسحاق في ذلك الوقت كان كبيرا بما يكفي انه يحمل حطب المحرقه قطعا ولا شك لأن في المقابل في النصوص الشرعية الاسلامية الله عز وجل يقول فبشرناه بغلام حليم وهذا هو سيدنا اسماعيل. لان القرآن الكريم لما بيتكلم عن بشاره سيدنا - 00:19:00

ان ابراهيم بسيدهنا اسحاق بيصفه بأنه غلام عليم. من العلم والنبوة. اما سيدنا اسماعيل فهو حليم انصبور لانه تعرض لهذا الابتلاء العظيم. وكان متعود من صغره انه يعيش في بيئه نوعا ما قاسية صحراوية. فهو - 00:19:25

حليم صبور. القرآن الكريم بيقول فلما بلغ معه السعي كبر. نفس الكلام هنا في القصة الكتابية. انه كان كبيرا قادرا على حمل حطب المحرقه. فالمفروض انه في الاخر ربط اسحاق ابنه ووضعه على المذبح فوق الحطب. وبعدين - 00:19:45

ربنا قال له خلاص ما تزبحشي وذبح مكانه ايه؟ خروف. واخذ الكبش واصعده محرقه عوضا عن ابنه. لما تيجي تشوف ترتيب النصوص في سفر التكوين. هتلaci ان سيدنا ابراهيم لما ولد سيدنا اسماعيل كان عنده ستة وثمانين سنة - 00:20:05

وبعدين سيدنا ابراهيم لما ولد اسحاق كان عنده ميت سنة فالفرق ما بينهم اربعتاشر سنة وبعدين في الاصح واحد وعشرين فكبر الولد وفطم. ده سيدنا اسحاق فطام اسحاق. يبقى تقريبا واقعة الذبيح حصلت بعد ميلاد سيدنا اسحاق بستين اتنين بس - 00:20:25

قال طفل عنده ستين قادر على حمل حطب المحرقه قطعا ولا شك لا. فهذا تحريف واضح ايه؟ لأنهم عارفين كوييس او اي ان هذه الواقعه جوهيرية في قصة الوعد والعقد والميثاق - 00:20:51

نيجي بقى لهذا النص الهام جدا في سفر التكوين اتنين وعشرين خمسة اشهر لتمتاشر. بعد قصة الذبيحة على طول ونادي ملاك الرب

ابراهيم ثانية من السماء وقال الملك يبلغ سيدنا ابراهيم كلام ربنا. بذاتي اقسمت يقول الرباني من اجل - [00:21:09](#)

انك فعلت هذا الامر ولم تمسك ابنك وحيدك ابنه ده مين؟ سيدنا اسماعيل. ابارك مباركة واكر نسلك تكفيرا كنجوم السماء. ده

اتحقق في مين؟ قطعا ولا شك سيدنا اسماعيل. اكسر نسلك - [00:21:29](#)

تكفيرا كنجوم السماء وكالرمل الذي على شاطئ البحر. ويرث نسلك باب اعدائه ويتبارك في نسلك اجمعين من الارض من اجل انك

سمعت لقولي. فهنا ربنا بيأك من اجل انك فعلت من اجل - [00:21:49](#)

لانك سمعت الكلام ده هيحصل. يبقى الموضوع مش مجرد هبة بدون ايمان او قول او عمل. الموضوع يبقى في النهاية الامر مش

متعلق ببني اسرائيل فقط. الامر حسب الكتاب المقدس. وايضا عند المسلمين - [00:22:09](#)

اقبس سيدنا ابراهيم عليه السلام ونسله. سيدنا اسماعيل واسحاق عليهما السلام. والامر مش مجرد علاقة عرقية اثنية ان بما انك من

نسلي سيدنا ابراهيم يبقى انت ربنا هيديك مجانا كده ارض وملك ونسل وبركة لأ لأبد من عبادة الله - [00:22:29](#)

على ملة ابراهيم واتباع الوصايا والشائع والاحكام. لما نيجي نشوف بعض النصوص الدينية الاسلامية ستجد ان نفس المفهوم

موجود انا حباب الاك على نقطة في غاية الاهتمام. المسلمين بيعؤمنوا ايمان راسخ با الكتب السماوية السابقة للقرآن الكريم اصابها

التحريف - [00:22:49](#)

وبالتالي احنا ما بنصدقش قصة سيدنا ابراهيم عليه السلام اللي موجودة في سفر التكوين لمجرد انها موجودة في سفر التكوين اللي

هي المفترض حسب ايمان اليهود والنصاري توراة سيدنا موسى. الواقع من خلال دراسات دينية تاريخية نقدية - [00:23:09](#)

غير اسلامية الكتب المقدسة اليهودية دي على رأسها التوراة المنسوبة لسيدنا موسى لم يكتبها سيدنا موسى. وكتبت بعد بعشرات

السنين كتبت بعد زمن سيدنا سليمان وبعد زمن سيدنا داود. وهم بعد سيدنا موسى بمئات السنين - [00:23:29](#)

واحنا هنا على قناة الدعوة الاسلامية عملنا عشرات الفيديوهات عن هذا الموضوع من المراجع المتخصصة. وفي النهاية بما ان

السماوية السابقة اصابها التحريف. ففيها حق وفيها باطل. لأن ده تراث بني اسرائيل اللي عاصر انباء كثر - [00:23:49](#)

نقدر نعرف الحق ازاي اللي يوافق اللي موجود عندنا في الوحي الاسلامي القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة يبقى حق. اللي

يخالف يبقى باطل وتحريف والذي ليس عندنا خبر عنه لا نصدقه ولا نكتبه. لا نصدقه لأن لا يكون تحريفا - [00:24:09](#)

الآن نكتبه لأن لا يكون صدقا. هذه الآية عمدة في الموضوع في سورة البقرة الآية رقم مية اربعة وعشرين. واذ ابتل ابراهيم ربه

بكاملات فاتمهن. قال الله عز وجل سيدنا ابراهيم اني جاعلك للناس اماما. قال ومن ذريتي - [00:24:29](#)

سيدنا ابراهيم بيقول لربنا طيب ومن ذريتي؟ قال الله عز وجل لا ينال عهدي الظالمين هذه الصيغة القرآنية معجزة. انت لن تفعل

شيئا فتحصل على العهد. الموضوع مش في حدود قدراتك انت البشرية - [00:24:49](#)

ربنا هو اللي هيقيم عهده معك لكن انت يجب عليك ان تتلزم بالوصايا الشرعية والاحكام. وعبادة ربنا على ملة سيدنا ابراهيم. فيقييم

الله عز وجل عهده معك. يبقى القاعدة لا ينال عهدي الظالمين. طيب هل اليهود من الظالمين ولا لأ؟ قطعا ولا - [00:25:09](#)

شك قولا واحدا حسب الایمان الاسلامي والمفروض حسب الایمان المسيحي. هم من الظالمين اثرين. ليه؟ لأن هم اولا كفروا بسيدنا

عيسى عليه السلام ولم يتبعوه. تانيا كفروا بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ولم - [00:25:33](#)

اتبعوه. ده غير بقى جرائمهم الكثيرة من قتل الانبياء والمرسلين. ومحاولتهم لقتل المسيح نفسه. الله عز وجل يقول في سورة البقرة.

وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا. قل بل ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين. والآلية الواضحة تماما - [00:25:53](#)

في سورة آل عمران ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصريانيا ولكن كان حنيفا مسلما. وما كان من المشركين بقى الذي له ما كان لسيدنا

ابراهيم ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه في عهد - [00:26:13](#)

عهدي فيه وزمنه وهذا النبي محمد صلى الله عليه وسلم. والذين امنوا والله ولهم المؤمنين. يبقى وبالتالي من بعد سيدنا ابراهيم عليه

السلام طول ما انت على ملته متبعا للأنبياء الذين جاءوا من بعدي - [00:26:33](#)

فانت بتبعد ربنا على ملة سيدنا ابراهيم. فربنا سيقيم معك العهد والميثاق. اما ان تقتل الانبياء وتکفر بال المسيح وتحاول قتله وتکفر بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم فلن يقيم الله عز وجل معك العهد والميثاق. انت ظالم - 00:26:53

وقد قال الله لا ينال عهدي الطالمين وهذا المعنى ذي ما قلنا موجود ايضا في الكتاب المقدس لما نجى لزمن سيدنا موسى عليه السلام بنلاقي نصوص واضحة جدا وصريحة بتتأكد مرة تانية ان هذا الوعد والعهد - 00:27:13

والميثاق مشروط. فين الكلام ده؟ بنلاقي الكلام ده في سفر الخروج. ايضا من التوراة حسب الايمان اليهودي والمسحي. تسعناشر الاعداد من ثلاثة لستة. موسى صعد الى الله فناداه الرب من الجبل ويبيقول له ايه بقى؟ فالله ان شرط - 00:27:30

ان سمعتم لصوتي وحفظتم عهدي تكونون لي خاصة من بين جميع الشعوب. يبقى المفروض الكلام ده واضح عند اليهود من اول ما رينا كلام سيدنا موسى على الجبل. الامر مشروط حسب الايمان الاسلامي والمسحي واليهودي - 00:27:50

ربنا فضل شعب اسرائيل على العالمين وكانوا شعب الله لأنهم الشعب الوحيد الذين عبدوا الله اما كل الامم والشعوب الاخرى فكانت كافرة. لذلك ربنا اعطىبني اسرائيل الارض المقدسة. لما كانوا - 00:28:10

مسلمين متبعين لسيدنا موسى عليه السلام. مرة اخرى في سفر اللاويين ستة وعشرين من ثلاثة لاتناشر ايضا كتاب من كتب التوراة حسب الايمان اليهودي والمسحي. مجموعة النصوص دي هامة جدا في غاية الاهمية - 00:28:30

اذا اذا سلكتم في فرائضي وحفظتم وصاياي وعملتم بها ربنا هيدبكم كل حاجة والتفت اليكم واثمركم واكثركم وافي ميثاقى معكم. يبقى الموضوع طيب يا رب ان لم يسمعوا ولم يعملا ايه اللي هيحصل؟ ان لم تسمعوا لي ولم تعملا كل هذه الوصايا - 00:28:50
وان رفضتم فرائضي وكرهت انفسكم احكامي. فما عملتم كل وصايا بل نكتتم ميثاقى فاني اعمل هذه بكم. اسلط عليكم ربنا زرعكم يأكله اعدائكم. تنهزمون امام اعدائكم يتسلط عليكم مبغضوكم. وخلوا بالكم هذا الكلام كما قال الاخ ابو عمر الباحث سنة الله عز وجل - 00:29:20

افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض؟ فما جزء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا. احنا هنا بنتكلم عن زمن سيدنا موسى عليه السلام. سيدنا موسى عليه السلام لما مشي بهم لغاية الارض المقدسة. وقال لهم ادخلوا يلا الارض المقدسة - 00:29:50
قالوا لأ دي فيها قوم جبارين مش هندخلها. فربنا حرم عليهم الارض المقدسة. وتاغوا في الارض اربعين سنة الكلام ده ايضا مذكور في الكتاب المقدس. وسيدنا موسى مات ولم يدخل ارض المقدسة. وسيدنا هارون مات ولم يدخل ارض المقدسة. جه سيدنا - 00:30:10

مشروع ابن نون من بعد سيدنا موسى ودخل الارض المقدسة. دخل الارض المقدسة ليه؟ لانه كان هو وبنو اسرائيل الذين على ملة سيدنا ابراهيم متبعين الوصايا والشائع والاحكام. النقطة دي مهمة جدا. طيب دلوقتي فيه نقطة هامة والسؤال يجب ان نجيب عليه - 00:30:30

اللي كانوا عايشين وقتها في الارض المقدسة حسب الايمان الاسلامي واليهودي والمسحي كانوا كفار. هل بقى لما سيدنا يسوع دخل الارض المقدسة ابدهم عن بكرة ابيهم. ذي ما الكتاب المقدس بيقول وقتل كل الرجال والنساء والشيوخ والاطفال والرضع - 00:30:50

والحمير والغنم وحرق المدن والقرى كلها. لا نصدق لا نصدق. ليه؟ لان الكتب دي محرفة سفر يشوع لم يكتبه يسوع ابن نون. السفر ده مسمى سفر يشوع. لان سيدنا يشوع هو بطل هذا السفر - 00:31:10

وليس لانه كاتبه. وبالتالي ذي ما قلت قبل كده وباکر الكتاب المقدس محرف. فاقد للمصداقية والموسقية. لما بيتكلم عن هذه الحروب الدينية لا ينبغي ان نصدقه. خصوصا ان احنا عندنا في الشريعة الاسلامية ربنا علمنا - 00:31:30

ان احنا مش بنعمل كده في الحروب. المسلمين ما بيدخلوش المدن والقرى ويقتلون كل ذي حياة. حتى لو كانت امم كافرة بتبعد الاصنام. يبقى لغاية دلوقتي في زمن سيدنا موسى عليه السلام سيدنا موسى وضح لبني اسرائيل ان الامر مشروط - 00:31:50
واليهود اتباع سيدنا موسى ما دخلوش الارض المقدسة الا على يد يسوع النون. فضلوا في الارض المقدسة وبنوصل لزمن سيدنا

المسيحي ويهودي قديم جدا. هنا القرآن بيتكلم عن قوم جبارين يعني اقوياء محاربين وبني اسرائيل عبيد - 00:37:42
بسطاء لم يتعلموا فنون الحرب. مش ناس عمالقة طولهم اربع خمس تدور في مقابل بشر عاديين. لما نيجي نكمل القصة القصبة
القرآن قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها. فاذهب انت وربك فقاتلا. انا ها هنا قاعدون - 00:38:02

نتيجة عدم اتباعهم للوصايا والشائع والاحكام ايه اللي حصل؟ قال فانها محمرة عليهم. اربعين سنة يتيمون في الارض. اي ايا كان
فالمعنى المتفق عليه هنا ان بنى اسرائيل اترحمت عليهم الارض المقدسة بسبب عصيانهم - 00:38:22

وعدم طاعتكم لربنا. هل من العقل ان نقول سواء حسب التصور الاسلامي او المسيحي او اليهودي ان اليهودي الان اللي في الكيان
الصهيوني طائعين لله عز وجل مع بقائهم على كفرهم بال المسيح وكفرهم بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. لما - 00:38:43

شف ايضا النصوص الدينية التي تتكلم عن اليهود في زمن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. ربنا بيكلم بنى اسرائيل وبينذركم في
زمن النبي. يا بنى اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوف بعهدهم. واياي فارهبون وامن - 00:39:03

بما انزلتم مصدقا لما معكم. يعني علشان ربنا يقيم معهم العهد والميثاق لابد ان يؤمنوا بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. لا يوجد
طريق اخر. ربنا بقى بيقول ان خلاص بنوا اسرائيل دول ربنا لعنهم - 00:39:23

وغضب عليهم بسبب كل البلاوي اللي عملوه من ايام ما بعد سيدنا سليمان وبما في كفرهم بسيدنا المسيح. الله عز وجل يقول ولقد
اتينا موسى الكتاب وكفينا من بعده بالرسل. واتينا عيسى ابن مريم البيانات وايدناه بروح القدس. افكلما جاء - 00:39:43

رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم. ففريقيا كذبتم وفريقيا تقتلون. وقالوا قلوبنا غلف. بل لعنهم الله بكفرهم فقليلًا ما يؤمنون. ولما
جاءهم كتاب من عند الله القرآن الكريم مصدق لما معه وكانوا من قبل - 00:40:03

قبل نزول القرآن يستفتحون على الذين كفروا ارجع للتفسير ان اليهود في جزيرة العرب كانوا متظرين بعثة النبي و كانوا
بيقولوا للعرب احنا هنتبع هذا النبي. لكنهم كانوا يظنون ان هذا النبي هيئي منهم من بنى اسرائيل - 00:40:23

فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنوا الله على الكافرين. بئس ما اشتراكوا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضلاته
على من يشاء من عباده. فباءوا بغضب على غضب وللكافرين عذاب مهين. هذه الايات ايضا - 00:40:43

من سورة النساء واضحة جدا. فيما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف. بل طبع الله
عليهم بكفرهم. فلا يؤمنون الا قليلا. كفروا بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم وكفروا بالقرآن - 00:41:03

اني الكريم وهم قتلة الانبياء والمرسلين. زي ما هو مذكور في الانجيل. يا اورشليم يا اورشليم يا قاتلة الانبياء المرسلين. هم بافعالهم
نقضوا ميثاقهم. طب وايه كمان؟ اللي يعتبر نقد للميثاق - 00:41:23

وبكفرهم وقولهم على مريم بتهانا عظيما. وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله. يبقى قتلهم للانبياء وقولهم البهتان
على مريم عليها السلام. وده موجود في الانجيل انه اتهموا المسيح عليه السلام انه ابن زنا. وكفر - 00:41:43

بالمسيح نفسه. كل ده نقد للميثاق. الله عز وجل يقول ايضا في سورة المائدة. ولقد اخذ الله ميثاق بنى اسرائيل لأن اقمتم الصلاة
واتيتكم الزكاة وامتنتم برسلي. المسيح ومحمد من ضمنهم لا اكفرن عنكم سيناتكم ولادخلنكم جنات تجري من تحتها الانهار. فمن كفر
بعد ذلك منكم - 00:42:03

قد ضل سواء السبيل. فيما نقضهم ميثاقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلمة عن مواضعه. حرفوا الكتب المقدسة هذه من
الايات الدالة على تحريفهم للكتب السماوية السابقة. وان خلاصهم نقضوا الميثاق وربنا لعنهم. اي بقى الموقف المسيحي من
الموضوع؟ المفترض ايه - 00:42:33

مفروض ان كل الطوائف المسيحية تؤمن ايمان راسخ بان اليهود الذين كفروا بالمسيح وقتلوه المسيح لا يمكن يكونوا اصحاب الوعد
والعهد والقسم. وبدون الدخول في تفاصيل. الايمان المسيحي بيقول ان فكرة امتلاك - 00:43:03

الارض والمملكة الارضية دي ده عهد قديم. فيه بقى عهد جديد والحصول على بركات العهد الجديد لا يكون الا بالايمان بالصلب
والفداء. يبقى اليهود علشان يدخلوا في العهد الجديد. لازم يؤمنوا بالصلب والفاء - 00:43:25

مسال على هذه العقيدة من الكتاب المقدس في سفر اعمال الرسل. ده جزء من خطاب بولس. اعمال الرسل تلتاشر من اتنين وتلاتين
لو واحد واربعين. بولس بيقول ونحن نبشركم بالموعد الذي صار لابائنا. ان الله قد اكمل هذا لـ - 00:43:45

اذ اقام يسوع كما هو مكتوب. يعني الموعد او الميعاد او الوعد والوعهد والقسم والميثاق كل ده تم امته ؟ بقيامة يسوع من الاموات.

اللي هي عقيدة الصلب والفاء. يبقى وبالتالي ما فيش خلاص موضوع الارض المقدسة دي. الامر - 00:44:05

ليس مملكة ارضية كما يعتقد اليهود. ده حسب ايمان المسيحيين. حتى اتنا نجد في انجيل يوحنا تمنتasher ستة وتلاتين اجاب يسوع

ملكتي ليست من هذا العالم. لو كانت مملكتي من هذا العالم لكان خدامي يجاهدون لكي لا اسلم الى اليهود. ولكن الان - 00:44:25

ليست مملكتي من هذا العالم. ايه موضوع الان ده ؟ فكرة المجيء الثاني ان المسيح عليه السلام رفع الى السماء في نهاية الزمان

هيرجع مرة تانية. هل سيقيم مملكة ارضية ؟ ده ايمان البروتستان. المسيح نفسه هو الذي سيقيم. مش احنا نقيم له - 00:44:45

في انتظاره وهذا الايمان باقامة مملكة ارضية في اخر الزمان المسيح هو الذي سيقيمه ده ايمان البروتستان اما الاسروزوكس

والكاثوليک فلا يؤمنون بذلك. ويؤمنون ان هذه المملكة هي سماوية الجنة عند ربنا - 00:45:05

انا كنت مجهر بعض النصوص من العهد الجديد التي تؤكد على نفس عقيدة المسلمين. اول حاجة في انجيل لوقا الفصل الاول اعداد

سبعة وستين لتسعة وسبعين تسبحة زكريا. بيقول هنا كما تكلم بضم انبئائه القديسين الذين هم منذ الدهر. خلاص من - 00:45:25

ده اللي اليهود بيتتظروه. وبيمونوا انه هيحدس على يدنبي من انباءبني اسرائيل. لذلك اليهود كفروا بالمسيح. لانه لم يحقق لهم

هذا. ولم يخلصهم من اعدائهم. القسم الذي حلف لابراهيم ابينا ان - 00:45:45

قيل اتنا بلا خوف منقذين من ايدي اعدائنا نعبده بقداسة وبرخدمه جميع ایام حياتنا. هل الكلام ده متحقق ؟ لم يتم تحقيقه الا على

يد المسلمين. عبادة الله في امان بلا خوف - 00:46:05

اواف منقذين من يد اعدائنا. في الآخر بيقول ايه ؟ ليضيء على الجالسين في الظلمة وظلال الموت لكي يهدي اقدامنا في طريق السلام.

قال تعالى يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. ويخرجه من الظلمات الى - 00:46:25

النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم هناك بعض النصوص التي تشير الى ان المسيح عليه السلام كان بيحاول يصحح عقيدة

اليهود في ان الميسية المنتظر هذا النبي الملك لن يكون من نسل سيدنا داود. الكلام دا مذكور في انجيل متى ومرقص ولوقا. المسيح

بيسألهم ماذا - 00:46:45

تضنون في المسيح ابن من هو ؟ قالوا له ابن داود. راح المسيح اشكل عليهم فهمهم. ان كان داود يدعوه ربا فكيف يكون ابنه فما

حدش عرف يرد عليه. ايضا قصة تانية في غاية الاهمية. النصارى بيسموها مثل الكرامين. المفروض ان المثل ده - 00:47:09

يرمز لبني اسرائيل قتلة الانبياء. فاليسخ بيحكي الكلام ده لبني اسرائيل وبيقول لهم بني اسرائيل كل شوية عمالين ايه يقتلوا في

الانبياء والرسل. فالمفروض صاحب القرن يعمل فيهم ايه ؟ اللي هو ربنا. اليهود قالوا له اولئك - 00:47:29

ضياء يهلكهم هلاكا رديا ويسلم القرن الى كرامين اخرين يعطونه نار في اوقاتها. هو ده فكرة زوال النبوة والملك من بنى اسرائيل

واعطاء النبوة والملك لامة اخرى. المسيح قال لهم هو ده بالضبط اللي هيتحقق - 00:47:49

ده مكتوب عنه في العهد القديم. اما قرأتم قطف الكتب الحجر الذي رفضه البناؤون هو قد صار رأس الزاوية من قبل الرب كان هذا

وهو عجيب في اعيننا. لذلك اقول لكم ان ملکوت الله ينزل منكم. ويعطى لامة تعمل - 00:48:12

ما رغوه هذه الامة تنتصر على اعدائها. من سقط على هذا الحجر يتrepid. ومن سقط هو عليه يسحقه. رؤساء الكهنة او الفرنسيين

اليهود لما سمعوا الكلام ده عرفوا انه تكلم عليهم. فكانوا عايزين يعملوا فيه ايه بقى ؟ واذ كانوا يطلبوا - 00:48:32

دون ان يمسكوه عايزين يقتلوه. خافوا من الجموع لانه كان عندهم نبيا. وفيه هنا طبعا نبوة مشهورة جدا في سفر التكوين عن

شيلون او شيلوه ان الملك سيزول من بنى اسرائيل لما يأتي شيلو وله يكون خضوع شعوب - 00:48:52

وانا عملت فيديو مستقل عن هذه النبوة شرحتها بالتفصيل. يبقى في النهاية العهد والوعد والميساق مشروط. ربنا اقام الميثاق مع

سيدنا ابراهيم ونسل اسماعيل واسحاق والامر مش مجرد عرقى اثنى. هتبقى على ملة سيدنا ابراهيم تعبد الله كما عبد سيدنا

ابراهيم. فاتح الوصايا والشراحن والاحكام الالهية - 00:49:12

زي ما كان سيدنا ابراهيم ربنا هيديك الارض والملك والنسل والبركة. تنحرف عن ملة ابراهيم زي ما حصل عند النصارى ربنا هيسلط عليكم اعدائكم. وفي النهاية الامة المستحقة للاراضي المقدسة - 00:49:37

امة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. لأن هي الامة الوحيدة المؤمنة على ملة ابراهيم. وهي الامة الوحيدة التي تتبع الوصاية والشرع والاحكام. ولا شك ولا ريب ان يوم ما هذه الامة ترجع الى ربها تؤمن به على ملة - 00:49:57

ابراهيم وتوحده حق التوحيد. وتقيم شرعه ربنا هيملكهم ارضه. كما ملكوا هذه الارض من قبل. الله عز وجل يقول في سورة الاعراف ان سيدنا موسى قال قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا. ان - 00:50:17

ارضي لله يورثها من يشاء من عباده. الذين يعبدونه حق عبادته. والعاقبة متقين. وقال تعالى في سورة الانبياء ولقد كتبنا في الزيور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون - 00:50:37

قال تعالى لامة الاسلام قل اطیعوا الله واطیعوا الرسول. ثم وان تطیعوه تهتدوا. وما على الرسول الا البلاغ المبين وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات لا يستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم - 00:50:57

ولا يمكن لهم الذي ارتضى لهم ولبدلهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا. ومن كفر بعد ذلك فاوئك هم الفاسقون. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطیعوا الرسول لعل - 00:51:17

لهم ترحمون. ادعوا الله عز وجل باسمائه الحسنة وصفاته العلى ان يعز الاسلام والمسلمين وان يعلو بفضله كلمة الحق والدين اللهم امين وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:51:37